

الفائق في غريب الحديث

- شقيق C تعالى ذكر رجلا أمّابَه الصّفَر فنُعت له السّكر فقال : إنّ ا لم يجعل شفاءَكم° فيما حُرّمَ عليكم° .

صفر هو اجتماع الماء في البطن يقال صُفِر فهو مَصْفُور وصِفَر صَفَرًا فهو صَفِر .
والصّفَر أيضًا : دود يقَعُ في الكبد . وفي شَرّ أسيف الأضلاع فَيَصْفَرُّ عنه الإنسانُ
جدا ويقال : إنه يَلَحْسُ الكبد حتى يَقْتُلَه . قال أعشى باهلة يرثى أخاه : ... ولا
يَعَصُّ على شُرّسوفه الصّفَر

السّكَرُ : خَمَر التمر . قال C تعالى : شهدتُ صِفّين وبئست الصّفّون .
صفن فيه وفي أمثاله من نحو فَلَسطَين وقِنّسَين وَيَبْرَين لغتان للعرب : إحداهما :
إجراء الإعراب على ما قبلُ النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة . والثانية : إقرار ما
قبلها على الياء وإعراب النون كقولك : هذه صِفّينُ ومررت بصِفّين وشهدتُ صِفّين .
عَوْف بن مالك رضى ا تعالى عنه تَسْبِيحَةٌ في طَلَبِ حاجة خير من لقُوح وصِفّى في
عام أَرْبَة وَلَرْبَة .

صفى هى الغزيرة وقد صَفّت° وصَفُوت° . الأَرْبَة واللَرْبَة : الشدة . الحسن C
تعالى قال المُفَضَّل بن رالان : سألتُهُ في الذى يستيقظ فيجِد بِلَّةً فقال : أَمّا أُنْتَ
فاغْتَسِل ورآنى صِفّتاتًا°